



بحث تطبيقي بعنوان

رؤى معاصرة للعروسة الورقية لإثراء الفكر الإبداعي لدى الطفل

مقدم من

أ.م.د/ جيهان فاروق ابو الخير
أستاذ تاريخ وتذوق الفن المساعد
قسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية
جامعة الإسكندرية

أ.م.د/ نهى محمود دراج
أستاذ الطباعة المساعد
قسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية
جامعة الإسكندرية

م.م/ داليا محمد محمود شرف
مدرس مساعد بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية
جامعة الإسكندرية

د/ نعيمة حسن حمزاوى
مدرس أشغال الخشب
قسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية
جامعة الإسكندرية

خلفية البحث:

تتنوع العرائس والدمى المختلفة على مر العصور قديماً وحديثاً بين مختلف البلدان إلا أن شخصيات الكرتون التي يتم تقديمها للطفل تحمل في طياتها مضامين واتجاهات وقيم خالصة يتم توجيهها بهدف تربية النشء بما يتوافق ورؤية المجتمع وعاداته وتقاليده وثقافته ، لذا كان لزاماً على العالم العربى إيجاد صياغات فنية وتشكيلية خاصة تصلح للطفل العربى وتميزه عن سائر أطفال العالم، من هنا جاءت مشكلة البحث.

تساؤلات البحث:

كيف يمكن إستحداث عروسة ورقية معاصرة مستلهمة من شخصيات الكرتون المصرى لإثراء الفكر الإبداعي لدى الطفل؟

أهداف البحث:

- تتبع ظهور العرائس بأنواعها المختلفة ومسرح الدمى على مر العصور قديماً وحديثاً.
- إلقاء الضوء على أهمية العرائس المصرية الكرتونية لإثراء الفكر الإبداعي لدى الطفل.
- إنتاج نماذج من العروسة الورقية فى ضوء المعطيات التشكيلية التراثية المصرية للدمج بين الأصالة والمعاصرة.
- تحليل العرائس المنفذة فى الورشة من وجهة نظر جمالية.

أهمية البحث:

- الإستفادة من العرائس الكرتونية المصرية فى تحقيق رؤى معاصرة للعروسة الورقية لغرس قيم الإلتئام للتراث المصرى عند الطفل و الحفاظ على الهوية المصرية.
- توظيف العروسة الورقية فى صياغات تشكيلية متنوعة تحمل الطابع المصرى لإيجاد رؤى جديدة تثرى الفكر الإبداعي لدى الطفل.

الإطار النظرى: ويشمل الفكر الفلسفى لورشة العمل:

أصل العروسة:

ما زال أصل العروسة غامضاً بعض الشيء، ويختلف الكثير حول الجذور الأولى لنشأة مسرح العرائس، كما أن هناك نظريات عديدة حول موطن العرائس الأول، إلا أن معظم هؤلاء يتفق على أن جذور هذا الفن قديمة وترتبط بحضارات ما قبل التاريخ وأنها جاءت نتيجة للتعبير عن أهم المعتقدات والأساطير ، وقد ساهمت معظم الحضارات القديمة على إختلافها فى تطوير أنواع العرائس بما يتلائم مع البيئة والجو الفنى والأدبى بكل حضارة على حدا ومن المعروف أن العرائس تبدو دائماً كما لو أنها مستوحاة من الجذور والمنابت العميقة لكل حضارة ولكل أمة من الأمم.

ويعتقد أن ذلك الفن الدرامى البصرى وجد بشكل أساسى فى منطقة الشرق ، والحضارات القديمة فى الشرق الأوسط كانت تشكل تماثيل وأشكال ذات أجزاء متحركة وذلك منذ أربع إلى خمس الآلاف عام، فى الحضارة الفرعونية فى مصر ، والحضارة الميناوية فى اليونان، وأيضاً فى هاربان Harppan فى باكستان والتي تسمى أيضاً حضارة الوادى الهندوسى وكلها حضارات وجدت فى الفترة من ٢٥٠٠: ٣٠٠٠ ق.م .

مسرح الدمى والعرائس :

يعد مسرح الدمى والعرائس من أهم التقنيات الدرامية التي يمكن اللجوء إليها للاستعانة بها في إخراج العروض المسرحية الموجهة إلى الأطفال الصغار، وتحبيك مشاهدتها الدرامية، وتأزيم أحداثها بطريقة حركية ديناميكية. وهذا المسرح قريب جدا من اهتمامات الأطفال من الناحية الذهنية والوجدانية والحسية الحركية، مادام هذا المسرح يستخدم الحيوانات المقزّمة في صيغ دراماتورية مختلفة تتأرجح بين التراجيدي والكوميدي، وترد في أوضاع درامية متنوعة تجمع بين الجمال والقبح، والجد والهزل. كما يشغل هذا المسرح الطفولي الكائنات البشرية الصغيرة التي تهتز جسديا وموسيقيا وكوريغرافيا بطريقة لافتة للانتباه، فتثير الضحك، ثم تمتع الأطفال تسليية وترفيها وفائدة.

تعريف مسرح الدمى والعرائس:

من المعروف أن مسرح العرائس له عدة مصطلحات ومفاهيم مترادفة أو شبه مترادفة، منها: مسرح الدمى، ومسرح الماريونيت، ومسرح الكراكيز، ومسرح الأراجوز، ومسرح قره قوز، ومسرح قرقوش.، وهو فن شعبي قديم جدا، يعود أصله إلى الثقافات الآسيوية القديمة. ازدهر مسرح الدمى في البلاد العربية مباشرة بعد سقوط الأندلس في نهاية القرن الثالث عشرة، و كان وسيلة لتسليية الناس بجانب خيال الظل حيث كان وسيلة جيدة لحكاية القصص ذات دلالات قيمة، إنسانية أو سياسية دون الإحتكاك مع الحكام. وكما هو حال قصص خيال الظل، كان مسرح الدمى يعبر عن الأوضاع الاجتماعية والسياسية. من أشهر فناني مسرح الدمى في العصر الحديث كان الفنان محمود شكوكو(مصر ١٩١٢ – ١٩٨٥).

فإذا كانت الدمى والعرائس والماريونيت كائنات جامدة مصنوعة بأدوات ومواد مختلفة يحركها اللاعب أو الممثل فوق الخشبة لأداء مجموعة من الأدوار التشخيصية الدرامية، فإن كلمة الكراكيز أو قره قوز تركية الأصل " مؤلفة من لفظتين: قره، ومعناها أسود، وقوز ومعناها عين، فالمعنى الكامل(العين السوداء)، وسمي بذلك أن العجر السود العيون هم الذين يؤدونه، أو لأنه ينظر إلى الحياة بعين سوداء أو من خلال منظار أسود، لأن القره قوز يقوم على الشكوى من الحياة ومحنتها ومفاجأتها وتقلب أحوالها ونقدها. وزعم المستشرق (ليتمان) أن لفظة قره قوز تحريف لاسم (قرقوش) الذي كان وزيرا في عصر الأيوبيين وقد اشتهر بالظلم إن حقا وإن باطلا".

وعليه، فمسرح العرائس والدمى هو مسرح يعتمد على تشغيل الدمى أو الكراكيز والماريونيت بطريقة دراماتورية فنية للتثقيف تارة وللترفيه تارة أخرى. وهو أيضا مسرح مكشوف يعرض قصصه في الهواء الطلق، وله ستارة تنزل على الدمى أو ترتفع عنها. أما الممثلون فشخص واحد أو أكثر وقد يصلون إلى خمسة، وهم على شكل دمى محرّكة بواسطة أيدي اللاعبين من تحت المنصة أو بواسطة الخيوط.

من هنا، نستنتج بأن مسرح العرائس هو مسرح الدمى والكراكيز والعرائس المتحركة، ومن المعلوم، أن لهذا المسرح تأثيرا كبيرا على الأطفال الصغار، حيث يبهروهم ويدهشهم بقصصه الهادفة التي تسعى إلى إيصال القيم الفاضلة والأخلاق النبيلة لغرسها في نفوس هؤلاء الأبرياء الصغار.

وعلى ذلك ، فهذا المسرح يعتمد على الدمى باعتبارها شخصيات فاعلة ، تحركها أيد بشرية من الخلف أو من فوق أو من تحت. ويمكن أن تكون هذه الدمى كائنات بشرية أو حيوانات أو كائنات نباتية أو أشياء جامدة. ويتحكم فيها المخرج أو الممثل أو اللاعب بكل مرونة وطواعية، فتؤدي كل مايريد المخرج أن يوصله إلى الطفل من أفكار ومشاعر وأحاسيس ورؤى.

ومن حيث الفضاء الدرامي الذي تشغله هذه الدمى والعرائس، فإن اللاعبين يقدمون عروضهم داخل علب مغلقة، يفتح وسطها على الجمهور في شكل شاشة سينمائية. وفي هذا الوسط الركحي، تتراقص الدمى والعرائس من قبل لاعبين مختفين خلف العلبة. وهناك من يقدم عروضه المسرحية بواسطة الدمى والعرائس فوق خشبة المسرح، ويحركها بشكل مباشر أمام الجمهور. ولكنه لا يرى من قبل المشاهدين؛ لكونه يلبس زيا أسود، فتنعكس عليه إضاءة خاصة، لاتظهره جيدا أمام المتفرجين الراصدين.

تاريخ مسرح الدمى والعرائس:

ظهر مسرح العرائس قديما عند المصريين القدامى (الفراعنة)، والصينيين، واليابانيين (مسرح بونراكو)، وبلاد ما بين النهرين وتركيا. بيد أن اليابانيين أتقنوا فيه حتى أصبح مسرح العرائس إحدى أدوات التعليم والتلقين، فهم من الأوائل الذين أتقنوا هذا النوع من المسرح، حيث يتهافت عليه الصغار والكبار بدون استثناء. وهناك من يعتبر أن مسرح الدمى كان بمثابة تماثيل وأوثان وأصنام، تحمل أقنعة دينية وروحية وصوفية، فتحيل على الديانة البوذية والطقوس الآسيوية. ومن ثم، فإن هذه الدمى: " تنحدر من عائلة تماثيل الفيلة المقدسة، التي كانوا يصنعونها" تشبها بالإله" في ظنهم؛ وأنها كان لها قبل قرون عديدة حركات منتظمة موسيقية، لآحركات متقلصة، ولم يكن بها حاجة إلى الحبال التي تسندها، ولم تكن تتكلم من خلال أنف العامل المستخفي الذي يحركها."

أما في الغرب، فلم يعرف الناس مسرح الطفل، إلا بعد أن تعرفوا مسرح العرائس والماريونيت. فكان اللاعبون ينتقلون باللعبة ويتجولون بها من مكان إلى آخر، ومن منطقة إلى أخرى، وكانوا يرتادون المدن والقرى النائية لإسعاد الصغار والكبار على حد سواء. ومازال الاهتمام بالماريونيت في الغرب ساري المفعول إلى يومنا هذا.

أما إذا انتقلنا إلى العالم العربي والإسلامي في العصور الوسطى، فلم يظهر مسرح الدمى والعرائس والكراكيز إلا في القرن الرابع عشر الميلادي في تركيا والعراق. وانتقل بعد ذلك إلى الشام ومصر وباقي الدول العربية والإسلامية. " ويبدو أن مسرح العرائس المعروف حاليا في كثير من دول العالم- هو امتداد للقره قوز لوجود تشابه كبير بين عرائسهما، مع الاختلاف الموجود بينهما من حيث التوجيه والإحساس بالشكل الشعبي. ونوع النصوص المستخدمة فيهما، يقول البعض أن كلمة «أراجوز» هي تحريف لكلمة قراقوش، والبعض يرده لكلمة فرعونية تعني «صانع الحكايات». تتمثل أبرز شخصيات الأراجوز في الأدوار التالية (ابن الأراجوز - زوجته «نفوسة» (يطلق عليها البعض زنوبة) - زوجته السمراء «بخيتة» (يطلق عليها الست قمر) - الفتوة - حمودة الأقرع وأخوه - الأستاذ - البربري - الخواجة - موشي ديان - العفريت - الطبيب - الشاويش - الحانوتي - الداية - فنان بالعافية «الشيخ محمد» - الشحات ويطلق عليه لاعب الأراجوز اسم «الشيخ» - كلب السرايا - الزبون - والد زوجته - اللص). هذا بالإضافة إلى عدد من الشخصيات نسمع عنها ولا نراها مثل عديلة في «الفتوة الغلباوي» ووالد الأراجوز في «الشحات». ويستخدم الفنان المؤدي صوته المباشر في التعبير عن جميع هذه الشخصيات فيكسبه أحيانا نبرة نسائية أو لكنة أجنبية أو لهجة أهل الجنوب أو المناطق الشعبية، أو صوت طفل صغير. ويجسد الفنان كل هذه الشخصيات بمفرده، وقد تستخدم دمى واحدة لتجسيد أكثر من شخصية في النمر المختلفة، شريطة ألا تلعب الدمية دورين في ليلة واحدة. كما تلازم الفنان بعض الإكسسوارات المصاحبة مثل أثاث منزل الأراجوز - بطانية ومخدة في نمر «الأراجوز ومراته» - أو العصا الطويلة التي تحدث مفارقة في نمر «الفتوة الغلباوي» والعصى الملازمة له والشنطة في «حرامي الشنطة» وغيرها، ومن خلال كل قصة تظهر أحداث مضحكة وتقليدية مثيرة للضحك، ولم تحتو مشاهده القصيرة على أي وعظ أخلاقي، فالشخصية الرئيسية لاتكف عن الكذب والسرقة والاحتيال وتنجو

مع ذلك من كل عقاب. فالقره قوز لا يمكن أن يمثل في نظر الناس الضعيف الذي يلعب على الأكثر قوة أو على الأذكي، وإنما المحتال الذي يستطيع بمهارته الزائدة أن ينجو من العقاب.

كما قدم الأراجوز بعضاً من القصص الشعبي إلى جوار إشارات إلى بطولات شعبية يطبعها بطابع الفكاهة والمرح". وامتد هذا المسرح في العالم العربي والإسلامي، إلى أن تحقق لشعوبه الاستقلال والسيادة الوطنية بعد عهد الحجر والاستعمار، فتم تنظيم هذا المسرح بطريقة رسمية وغير رسمية، فأصبحت له مهرجانات وملتقيات وندوات للتعريف بمسرح الدمى والعرائس، بعد أن استفاد هذا المسرح من تجارب الغرب والشرق في هذا الميدان نظرياً وتطبيقياً.

ويعتمد مسرح دمى العرائس على عناصر عدة، منها: الجذب والإقناع، التشويق والخيال، الطرافة والبساطة وأحياناً يتم إشراك المشاهدين في الحوار بأسئلة تُثير ذهنهم وتناقشهم في قرارات تتخذها العروس وفي أحداث وتصرفات، وقد يُطلبُ إليهم تصحيح أخطاء ونصح صاحبها. وتختلف أصوات الممثلين بحسب الدور الذي يؤديه لذا يتكلم محركو الدمى من حناجرهم أو أنوفهم فينحف صوتهم أو يعرض كي يجذبوا المشاهدين. وفي الماضي كان محركو الدمى يستخدمون زمّارات مختلفة الأطوال والأحجام لإخراج أصوات متميزة عن الأصوات العادية، وكل هذا لشدّ انتباه المشاهدين إلى ما يجري على المسرح.

تصنيفات مسرح العرائس:

تنوعت تصنيفات العرائس عند أغلب الباحثين فبعضهم اتجه إلى تقسيمها من خلال المدارس الفنية المختلفة لهذه العروض (كالمدرسة اليابانية والأمريكية والروسية...) والبعض الأخرى يري تقسيمها تبعاً لنوعية الدمى وأسلوب تحريكها وهذا التصنيف يعتبر الأكثر تحديداً في مجال تقسيمات هذا النوع من المسرح، وباعتماد هذا التصنيف الذي يري بوجود أربعة تقسيمات أساسية لمسرح العرائس تبعاً لمستوى التحريك وهي:

١. العرائس القفازية القفازية أو الأراجوز أو الكرايز **Gloves Puppets**.

٢. عرائس العصا **Rod Puppets**.

٣. عرائس الخيوط **Strings Puppets (Marionette)**.

٤. عرائس خيال الظل **Shadow Puppets**.

وهناك نوع آخر يدخل في داخله الممثلون وهي الدمى الكبيرة والضخمة التي تتجاوز المتر والمترين وثلاثة أمتار، لكن اليوم تحرك الدمى والعرائس عن بعد بواسطة وسائل إلكترونية متطورة جداً، ومع هذا فهناك أنواع أخرى لعروض العرائس تقوم على تقنيات مختلفة كالعرائس الفيتنامية الطافية والتي تقوم عروضها على سح الماء، أو تلك العروض التي دمجت بين الممثل والعروسة، إضافة إلى العروض الحديثة والتي بدأت تستخدم تقنيات جديدة في تحريك العرائس وفي شكل وإطار العرض المسرحي.



العرائس القفازية أو الأراجوز أو الكرايز **Gloves Puppets**

في هذا النوع من العرائس تصنع الدمى بطريقة تسمح لها بأن تلبس في اليد على شكل قفاز بحيث تقوم الأصابع بتحديد مفاصل وحركة الجسم الأساسية للعروسة، كما يمكن أن تستخدم اليدين معاً في تحريك عروسة واحدة، وتظهر العروسة من الأعلى وخلف ستار من الأسفل والذي يقوم بإخفاء الممثل الذي يقوم بتحريك هذه العروسة.



ويمكن تقديم مسرح عرائس القفاز فوق أى خشبية مسرح عادى أو فى اى مكان أخر يصلح للتقديم أو حتى على أرض مسطحة فى مكان العرض، هذا ويتكون مسرح القفاز من ستة حواجز بعرض متر واحد ، وهو عبارة عن إطار إرتفاعه حوالى ٦١ سم ، وتشكل هذه الحواجز مساحة بمقدار ستة أمتار وتشكل ما يعرف بفتحة المسرح، وأما عمق هذا المسرح فلا يقل عن أربعة أمتار، ويكون شكل العروسة عبارة عن رأس وأذرع مجوفة وجسم طويل يشبه كم الثوب، وتحتاج هذه العرائس لفنان خبير فى تحريكها، ومع سهولة تحريكها فقد اتجه العديد من فناني العرائس إليها، إلا انهم يتفقون على ان إمكاناتها

محدودة، لكنها لا تحتاج إلى كادر فنى كبير مما أكسبها انتشاراً واسعاً وخصوصاً كشكل من أشكال الفرجة الشعبية التي اتخذت من الكوميديا الساخرة موضوعاً لها ، ومن أشهر محركى عرائس القفاز هو والتر ولنكسون "Walter Wenkson" فنان العرائس الإنكليزى، والذي اقتصر إنتاجه الفنى على التمثيل الصامت البسيط، والأغاني الروائية الساذجة، كما استعملها أيضاً أوبرازتسوف "Obraztsov" فى الفقرات القصيرة فقط حيث لا يكون افتقارها إلى حرية الحركة واضحاً مرئياً، والفنان التشكيلى فى هذا الجانب يلعب الدور الأكبر والأهم فى رسم وتصميم هذه الشخصى ، وكذلك صناعتها فنياً بل وحرافياً كذلك ، كما يقع على عاتقه أمر نجاح العمل المسرحى أو فشله من ناحية الشكل.

وفى جميع أنواع العرائس القفازية، فإن يد المحرك وساعده ما يلبثان أن يصبحا جسد الدمية، أما من الناحية التمثيلية فإن هناك تطابقاً بين جسم الدمية وجسد المحرك بأكمله، فحين تتنفس الدمية فإنها تتنفس من خلال رنتى الذى يحركها، أى أن هناك توافقاً حميمياً بين جسد المحرك والدمية، والجدير بالذكر أن كثيرون من محركى الدمية المحدثين اتجه نحو تجريد مسارح الدمى من الحشو الباهت الذى كان يزدحم به، وقاموا بأبحاث باتجاه تجريد أكبر، يعطى التمثيل المجال كله.

٢- عرائس العصا Rod Puppets:



وتقوم بنفس مبادئ عرائس القفاز من حيث الشكل، إلا أنه يتم تحريك الرأس بواسطة عصا، فتلبس بيد المحرك اليمنى بحيث يكون الإصبع الوسطى فى كم والإبهام فى كم آخر، والسبابة على السبخ بإتجاه الرأس، ويكون الخنصر والبنصر منطويين، وتمسك باليد اليسرى بالجسم المحمول على السبخ، وتتسم هذه الطريقة فى تحريك العروسة بدقة أكثر، حيث تثبت الدمى والعرائس على عصا، فتتحرك بواسطة قضبان حديدية أو خشبية.

وقد حظيت بالاهتمام منذ أن استخدمتها فرقة أوبرازتسوف "Obraztsov"، وامتازت عروضها فيما بعد وخصوصاً فى عمل الأمريكى استرافنسكى "Stravensky" المسمى "أوديب ملكاً"، وفى هذه المسرحية التي كتبها جان كوكتو "Jan Kokto" إعادة لتراجيدية سوفوكليس "Sovoklis" المسرحية ، واتخذت شخوص العرائس فى هذه المسرحية أحجاماً أكبر من الحجم الطبيعى ، وقام بتصميمها فنان العرائس الأمريكى المشهور ريمو بافانو "Rimo Pavano"، وعلى أى حال فقد

كانت عرائس العصا ولا تزال الوسيط الفنى المثالى للدراما الجادة، فعرائس العصا تجمع بين الصفات اللازمة للتراجيديا والكوميديا، فهي تتمتع بقدرة على التحريك لا قيد لها.

٣٠ - عرائس الخيوط (Marionette):



تعتبر عرائس الماريونيت العرائس الأكثر انتشاراً في العالم، وفي هذا النوع من العرائس يكون فيه شكل العروسة مؤلف من أطراف متصلة بمفاصل متحركة يتم التحكم فيها من الأعلى بواسطة خيوط أو أسلاك يتراوح عددها من واحد إلى أربعين خيطاً، وذلك تبعاً لحجم العرائس نفسها، وتجمع هذه العرائس بين اتساع مجال الحركة وليونة التحريك ويسره، ويستطيع الفنان الذى يقوم بتحريك الدمية إلى تحقيق مختلف الحركات من المشى والجلوس وتحريك الرأس، وتبرز هنا بوضوح شخصية العروسة لتفرض نفسها على الفنان الذى يقوم بتحريكها.

فهي تحرك بواسطة خيوط مشدودة إلى أطراف الدمية، يحركها اللاعبون من أعلى الخشبة، كما تصنع عروسة الماريونيت من مواد مختلفة، ويبرز الخشب كأحد المواد الرئيسية فى تكوين هيكل وجسم العروسة ومفاصلها، إضافة إلى الورق المضغوط والقماش للملابس، وتتركز آلية التحريك على ربط أطراف الدمية المتحركة بواسطة خيوط إلى ميزان خشبي بشكل متصلب، وقد تحتاج العروسة الواحدة لأكثر من ميزان وذلك تبعاً لتصميم العروسة ومدى الحركات المطلوب تأديتها، ومسرح هذا النوع من عروض العرائس يمكنه أن يكون بسيطاً أو مركباً بحسب رؤية الفنان ورغبته، ففي حين اتجه البعض لإستخدام مسارح كبيرة لها مع مناظر ومؤثرات ضوئية متقنة، اكتفى البعض بخلفية بسيطة مؤلفة من ستارة، أو حتى انهم استغنوا عن الخلفية بشكل كلى فى بعض الأحيان، واستعاضوا عنها بتقنية بقعة الضوء المركزة على المشهد المراد.



وقد عرضت العديد من مسرحيات العرائس و التي اتخذت من فكرة الوعظ الأخلاقي المحور الأساسى فيها، وفي القرن السابع عشر وحيث سميت عروض عرائس الخيوط بالماريونيت والتي أصبحت ظاهرة فى دائرة المحاكم منذ القرن الثامن عشر، والجدير بالذكر ان لعرائس الماريونيت ميزات خاصة ، ذلك أنها العرائس الوحيدة الثلاثية الأبعاد التي يمكنها التحرك بحرية فى الفراغ وحتى الطيران فيه، إضافة إلى انها العرائس الوحيدة التي تمتعت بشخصياتها بالحركات الأرضية كالمشى والرقص.

ولعرائس الماريونيت خاصيتان، الأولى: تكمن فى تكوينها حيث أنه يمكن تشكيلها بأى صورة يختارها الفنان سواء كانت بشكل كائن ما، أكان حياً أو اسطورياً خيالياً ، أو تنحى باتجاه الشكل التجريدى فتكون صغيرة أو كبيرة الحجم، والخاصية الثانية والتي تحد من إمكانيتها فهي موضوع صغر حجمها وعدم إمكانيتها فهي موضوع صغر حجمها وعدم إمكانيتها صنعها بأحجام كبيرة لصعوبة تحريكها، وبهذا فإن بعض الحركات الصغيرة التي تؤديها هذه العرائس والتي تأخذ طابع الخدع المسرحية كأن تغمز العروسة بعينيها أو تحرك أذنيها ، تصبح عديمة الفائدة إذ لا يراها

إلا من كان في الصفوف الامامية ، كذلك ليس هناك من داع للتركيز بدقة على ملامح وملابس العروسة لأن تأثيرها يضيع كلما ابتعدنا عن خشبة المسرح.

ومن ثم فإن هذه الإمكانيات والخواص لعرائس الماريونيت جعلتها اقرب في الواقعية بمعنى ان الحدث المسرحي فيها قائم على الحياة الواقعية وعلى الأحداث والانفعالات اليومية، ومع هذا فإن الميزة الكبرى لعرائس الماريونيت هي قدرتها على تجاوز حدود قدرة السلوك الإنساني وتقديمها لأنماط تجريدية من الحياة، فالعروسة هنا تكون غالباً صورة كاريكاتورية ولكن بأعم معنى ممكن، فهي لا تنتقل لنا الشخصية عن طريق الملامح وإنما تتجاوز ذلك التعبير عن طريق بعض المبالغات في تصميم العروسة، فنجد ان شخصيات التراجيديا الاغريقية ولا سيما التراجيديا الأولى كانت تميل إلى أن تصبح رموزاً وتجسيدا لبعض الصفات كالكبرياء والغضب والعدالة والانتقام أكثر ما تميل لكونها شخصيات ذات طبيعة إنسانية، أيضاً نجد الكوميديا الإريقية تتناول الأشكال الكاريكاتورية العامة ، فهي وإذ تقدم موكباً من النماذج الكوميديية المبالغ فيها مضافاً إليها فرصة ظهور كوميديا الحركة.

كما يقوم نجاح عروض عرائس الماريونيت على مجموعة من العناصر الأساسية والمؤلفة للعرض، وهو بذلك يختلف عن عروض العرائس الأخرى حيث يتطلب إعداداً وتنظيماً وتدريباً أشبه بتلك الموجودة في المسرح الأدبي، وتشمل تلك العناصر خشبة المسرح والديكور والمناظر والإضاءة وتختلف باختلاف صالة العرض.

٤ - عرائس خيال الظل Shadow Puppets



هو فن بسيط يعتمد على الخيال ويطلق عليه فن "شخوص الخيال، خيال الستار، ظل الخيال، طيف الخيال"، اختلف الباحثون حول تاريخ فن خيال الظل وبلد نشأته فهناك من أرجعه لبلاد الشرق الأقصى ومنه للقاهرة ودول العالم العربي ومنهم من أرجع نشأته لبلاد الصين والهند وغيرهم لبلاد اليونان، وقال الباحثون أن أول مرة عرف فيها العرب فن خيال الظل كان بالعصر العباسي، وجاء لمصر بالعصر الفاطمي، وأطلق على مسرحيات ومسلسلات خيال الظل بالعصر المملوكي أسم "بابات" ومفردتها "بابة"، ومن أشهر فناني خيال

الظل الطبيب المصري "بن دانيال" وعرفت عنه ثلاث مسلسلات هم "عجيب وغريب، وطيف الخيال المحفوظة قصتها بدار الكتب المصرية بالقاهرة، بجانب قصة المقيم"، وهناك أحد الدمى المعروفة عنه والمحفوظة بالقسم متحف برلين داخل القسم الإسلامي هناك.

كما تبدو عرائس خيال الظل مختلفة بشكل كبير عن سابقتها من عرائس القفاز والعصى والخيوط في كون تلك العرائس ذات ثلاثة أبعاد بينما عرائس خيال الظل ذات بعدين، وفي هذا النوع من مسرح العرائس هناك ثلاثة عناصر رئيسية هي (الشاشة البيضاء والمشدودة إلى إطار خشبي- ضوء يوضع خلف الشاشة محاط بالسواد - عرائس محمولة بواسطة أسياخ والتي يتم تحريكها خلف الشاشة من الأسفل أو الجانب)، وتتكون عرائس خيال الظل من أشكال مسطحة ، وتكون هذه العرائس إما مجسمة أو تتخللها ثقوب لإعطاء اللونين الأبيض والأسود على الشاشة، أو تكون ذات مساحات و ثقوب مفرغة تغطي بألوان شفافة مما يعكس أضواء ملونة على الشاشة،

وكمن القيود الرئيسية لهذا النوع من العرائس فى التحريك ذو البعدين والذي لا يسمح إلا بتصوير قصص الرواة فى إطار سينمائى.



ولمسرح خيال الظل ثلاثة تقنيات مختلفة، الأولى وهى المسرح الذى تتحرك فيه الشاشة وتتابع عليها مناظر ظهور شخوص القصة ثابتة، كما فى صندوق الدنيا، أما التقنية الثانية ففيها تثبت الشاشة وتتحرك الشخوص خلفها وتدار بطريقة رأسية، ويتم تثبيت الشخوص فى هذه التقنية بواسطة أسياخ حديدية حيث يمكن للفرد الواحد تحريك أكثر من شخصية، ومع أن هذه الأسياخ تظهر بشكل ضعيف أثناء تحريك عرائس خيال الظل إلا أن تأثيرها

يضعى كلما كانت القصة والاحراج جيدين ، وقد شاع استعمال هذه التقنية لخيال الظل فى الصين واليابان، وتختلف التقنية الثالثة فى كون حركة شخوصها أفقية ، وهو ما نجده لدى الأتراك، حيث تمتاز هذه الطريقة بإمكانية إخفاء الأسياخ الممسكة بالشخوص ، كما تمتاز هذه التقنية بالقدرة على تجسيد أدق الحركات للشخوص كثنى المرفق والركبة إلا أنها تقتضى بوجود فرد لكل شخصية ليقوم بتحريكها، أما عن عناصر العرض المسرحى لعرائس خيال الظل فتتلخص فى الشخوص والمسرح وبعض الحيل المسرحية التى تناسب هذا النوع من العروض.

وتصنف من حيث الصورة إلى :

دمى بشرية، ودمى نباتية، ودمى حيوانية، ودمى الجماد، ودمى الخارق التى تتشكل من الجن والعفاريت وغيرها من الكائنات الميتافيزيقية والمخلوقات الفانتاستيكية.

وتصنف من حيث المادة التى تصنع بها العرائس:

فهناك العرائس الخيطية، والعرائس الخشبية، والعرائس الورقية، والعرائس الكارتونية، والعرائس البلاستيكية، والعرائس البوليسثيرية، والعرائس القطنية، والعرائس الكتانية (عرائس القماش).

الوظائف المختلفة لمسرح العرائس والدمى :

إن لمسرح العرائس والدمى وظائف عدة منها الطائف التربوية والديداكتيكية والاجتماعية والنفسية والتنشيطية علاوة على وظائف التسلية والترفيه والإمتاع ويمكن إيجازها فيما يلى:

- يعد قناة أخلاقية تنقل مجموعة من القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة إلى الطفل من أجل تغيير سلوكه بما بهما هو أفضل وأحسن.
- يمكن "للأطفال ممارسة اللعب التمثيلي بالعرائس، وهذا راجع لحبهم للدمى.
- كما أن مسرح الدمى يعتبر من أقدم الأنواع المسرحية والتي كانت تستهوي الكبار والصغار على السواء، إلا أن التوجه الحالى لها يكاد يجعلها مقتصرة على الأطفال، وذلك لتعلق الأطفال بها لما تقدمه لهم من متعة وتسلية وكذلك تربوية وتعليمية.

- كما أن فكرة التمثيل بالعرانس من شأنها أن تعوض العمل باللوحة الوبرية المتبعة في السنوات التعليمية الأولى كوسيلة تعليمية".
- إن مسرح العرائس يلبي رغبات الطفل الشعورية واللاشعورية.
- ويحقق للطفل توازنا نفسيا من خلال تخليصه من مكبوتاته الدفينة والمرتسبة في عالمه الجواني وجدانيا وعضويا.
- يحرر الطفل من قيود الذات المنكمشة، ومن ضغوطات الأسرة والشارع والمدرسة والمجتمع على حد سواء عبر ممارسة اللعب والمشاركة في الفرجة الدرامية التي تقدم له بطريقة كوميدية فنية وجمالية تقوم على الإضحاك والتسلية والترفيه.

تصنيفات أخرى لأنواع العرائس و كيفية صنعاها:

يوجد أنواع عديدة للعرانس .. منها البدائي قليل التكلفة و سهل التصنيع و منها الجديد متوسط و عالي التكلفة و يحتاج إلي مجهود كما يلي :



١- الرسم على اليدين :

عن طريق كفيك سواء بداخل تجويف اليد أو خارجها . تستطيع أن ترسم بعض أشكال العينين و الأنف و الفم , تحتاج فقط أن تتعلم بعض الرسومات البسيطة لإستخدامها بهذه الطريقة .



2- عرائس الكرتون و العصا :

يمكنك رسم بعض الشخصيات علي ورق سميك أو تصويرها من بعض الكتب المتخصصة , ثم إلصق في خلفها عصا (ستيك) أو يمكنك ذلك من خلال عصا (الشيش كباب) ذات السن الحاد , وبإستخدام (الفوم) كقاعدة تخرس فيها هذه العصا , يمكنك تحريك وإستخدام هذه العرائس من مكان إلي آخر بسهولة و يسر , و الأهم من ذلك يمكن للأطفال ذاتهم تحريك هذه العرائس بأنفسهم والتعامل والتفاعل معها .



٣- عرائس أطباق الكرتون (أو الفوم):

إحضر بعض أطباق الكرتون التي تستخدم في أعياد الميلاد و خلافه , ثم إرسم عليها وجه لإنسان أو حيوان ثم أضف إليها بعض الأدوات المساعدة مثل الصوف لعمل الشعر و الشارب و الحاجبان .. و هكذا .. ويمكن للأطفال أن يرتدوها بعد أن يقوموا بتركيب (أستك مطاطي) مكان الأذن و يمكنه بعد ذلك تمثيل بعض

المسرحيات بإستخدام هذه العرائس أو يمكنك أن تستخدمها كفكرة للأشغال اليدوية و يمكنك كذلك وضع خشبة صغير خلفها و حملها لحكي القصص .



٤- عروسة الإصبع:

تستطيع تصنيعها بقص بعض الأقمشة أو الشرابات و تخيبتها بأستك في آخرها لتكون ملائمة لحجم الأصبع و بعد رسم شكل الشخصية سواء كان إنساناً أو حيواناً .. تستطيع أن تصنع لها الشعر و الذقن و الشارب و الحاجبين عند الحاجة .. و بعد تركيبها حول أصبعك يمكنك من خلال تنوع الشخصيات أن تحكي بعض القصص للصغار



٥- عرائس الملاعق الخشبية :

إحضر بعض الملاعق الخشبية في المطبخ ثم إرسم عليها الوجه المناسب , يمكنك إضافة بعض المواد المساعدة لعمل الشارب و الشعر و الذقن .



٦- عرائس الإسطوانة :

يمكنك بإستخدام إسطوانات (ورق التواليت) الفارغة أن ترسم عليها بعض الوجوه المناسبة لقصص مدارس الأحد , ثم أضف إليها بعض المواد المساعدة لعمل الشارب و الشعر و الذقن .



٧- عرائس العلب :

بإستخدام بعض العلب الفارغة (علب الحليب المحفوظ) يمكنك رسم الوجه لإنسان أو حيوان علي الجزء الأعلى ثم باقي الجسم علي الجزء الأسفل , و يمكنك أيضاً إستثمار هذه الطريقة كأشغال يدوية للأطفال .

9- عرائس أكياس الفاكهة :



إرسم وجه أسد (كمثل) علي باترون من الورق السميك ، ثم لونه وقصه حول الرأس و الفم بالمقص ثم إصق بالصمغ الفم علي قاعدة الكيس من أسفل و الرأس من أعلي ، قم بواسطة خيوط الصوف بعمل الشعر و الإضافات الأخرى مثل الذيل و خلفه ويمكنك أيضاً أن تستخدم هذه الباترونات كأعمال يدوية للأطفال .

فن العرائس في مصر :

عروسة الطفل الصغيرة هي اصل الدمية المسرحية وعنها ولد هذا المسرح ، فالطفل يرى دميته كأنها حيا ومن خلال هذه العلاقة بين الطفل ودميته وهذا العالم الخيالي الذي يلفهما معا انبثق مسرح الدمى، فن العرائس هذا العالم الساحر الذي يسلب عقل وقلب الاطفال والكبار.

وفن العرائس فن قائم منذ اجدادنا الفراعنة الذين الذين تميزوا بصنع عرائس لها مفاصل يمكن تحريكها حيث إستخدم المصريون القدامى الدمى المتحركة بالخيوط، في الألف الثاني قبل الميلاد، خلال احتفالاتهم وتعبيراً عن عاداتهم وطقوسهم، كانت العروس تُصنع من الخشب كما وجد المنقبون في المقابر المصرية دمي مصنوعة من الطين والعاج ذات أذرع وأرجل متحركة، وقد قدمت اسطورة ايزيس واوزريس على شكل العرائس وكانت لها اهمية كبرى لدى العامة لما بها من صراع بين الخير والشر والحب والوفاء ومن اقدم عروض العرائس ، ذلك العرض الذي كان يقدم سنويا في احتفال كبير بفيضان النيل حيث يقدمون له عروسة غير ادمية كقربان للنيل لكي يفيض عليهم بمائه.

يمتد فن العرائس عبر العصور مروراً بالفاطميين والمماليك حيث كانت تصنع من مواد مختلفة وتمثل العادات والتقاليد التي توارثها الشعب المصري ، ومن اشهر عرائس عصر الفاطميين عروسة المولد المصنوعة من السكر وبملايس راقية زاهية ، وخدمفن العرائس كذلك الديانة المسيحية حيث استخدمته الكنيسة لنشر الوعي الديني وتقديم المواعظ وصياغته دراميا كمسرحية الدموع التي تزرف من العيون ومسرحية السامري الصالح وسير بعض شهداء المسيحية في العصر الروماني.

ولا يمكن في إطار الحديث عن فن العرائس ان نغفل الفن العرائسي " خيال الظل " حيث ظهر في مدينة ملايو الصينية في القرن الاول قبل الميلاد وانتقل الى مصر مع التجار عن طريق الهند وفارس في اواخر الحكم الفاطمي ، تبنى فن خيال الظل الشاعر ، خفيف الظل الطبيب " ابن دانيال " وقدم قصصا عربية شهيرة مثل عنتره بن شداد وابو زيد الهلالي ولم يوقف انتشار خيال الظل الا فن السينما الذي جذب اهتمام الناس ومع اضمحلال فن العرائس الخيال اخذت شخصية الارجوز تنمو سريعا وتنبور لتحتل مكان خيال الظل وكانت مسرحيات الارجوز بقصد التسلية لا التريبة.

ثم يأتي بنا الحديث عن نشأة مسرح القاهرة للعرائس في مصر حيث جاءت فرقة العرائس الرومانية " تسانديكا " عام ١٩٥٨ لتقدم عرض الاصابع الخمسة وقد حازت على اعجاب الجمهور فاتجهت وزارة الارشاد في عهد الوزير فتحي رضوان بطلب خبيرتين من هذه الفرقة الرومانية ، وتم نشر اعلان بالصحف عن تكوين فرقة للعرائس ونجح ٢٤ طالبا وتم تدريبهم على

تحريك العرائس ثم تم تصفيتهم الى ٩ فقط وهؤلاء الفنانون العظام الذين قام على اكتافهم مسرح العرائس وفى الغرفة رقم ٢٥ بدار الاوبرا عرضت اول مسرحية عرائسية بمصر بعنوان " الشاطر حسن " تأليف صلاح جاهين ديكور د. ناجى شاکر ومن اخراج دورينا تناسيسكو ثم قدمت الفرقة عام ١٩٦٠ مسرحية الليلة الكبيرة تأليف صلاح جاهين عرائس د. ناجى شاکر ألحان سيد مكاوى موسيقى على اسماعيل ومن أخراج الفنان صلاح السقا وعرضت على مسرح المعرض الصناعى الزراعى لمدة ٣ شهور متتالية بنجاح باهر وفى صدفة غير متوقعة يحضر العرض الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الملك محمد الخامس ملك المغرب ويطلب الرئيس من الدكتور ثروت عكاشة بناء المبنى الحالى لمسرح العرائس بحديقة الازبكية وكلفته الدولة حينها اكثر من مائة الف جنيه ليصبح بحق اول مجمع لمسرح العرائس بالعالم وتتوالى نجاحات مسرح القاهرة للعرائس على مر السنين والاعوام " يتم هنا استعراض اهم العروض العرائسية بالمسرح " وقد حصلت هذه العروض على الكثير من الجوائز فى المهرجانات الدولية.

أشهر الشخصيات الكرتونية المصرية :

١- بكار:



هو اسم لمسلسل كارتون مصرى و للشخصية الرئيسية فى المسلسل اللى بتحكى مغامراته. بكار فتا صغير ينتمى الى قرية من قرى النوبة فى جنوب مصر و ويجد نفسه فى مغامرات هوه و اصدقائه , و يبساعد الشرطه فى حل الغاز لانه يشعر بالمسؤوليته اتجاه مجتمعه , وفى نهاية كل حلقة يقدم رسالة اخلاقية للاطفال و الانتماء و حب الوطن , و هو يعتبر أول شخصية كارتونية مصرية حقيقية، أبدعتها المخرجة الراحلة منى أبو النصر , اللى اخرجت اجزاء المسلسل لحد ما توفت فى سنة ٢٠٠٣ , المسلسل اتعرض لأول مرة فى شهر رمضان سنة ١٩٩٨

و من وقتها ارتبط برمضان ثم استكملة ابنها شريف جمال بعد وفاتها عام ٢٠٠٣

٢- بوجي وطمطم :



هو مسلسل عرائس مصري من تأليف وإخراج الراحل رحمي، كان له تأثير كبير في ثقافة الطفل المصري والعربي وقد حاز المسلسل علي متابعة الصغار والكبار، حيث ارتبط بوجدان الطفل لسنوات طويلة في ليالى شهر رمضان، حيث كان له الفضل في ارتباط الطفل المصري بعروسة مصرية خالصة من البيئة المصرية الاصلية مما كان له أكبر الاثر في مواجهة الثقافات الغربية. صور مسلسل بوجي وطمطم في ثمانيات القرن العشرين حيث كان أول

إنتاج له مسلسل عن السلوكيات وكان ذلك في عام ١٩٨٣ وتوالى الاجزاء بعد ذلك (حوالي ١٨ جزء)..ومنها:

• بوجي وطمطم فى رمضان

• الفيل الجميل

- محطة فلافيلو
- حكايات مع بوجي وطمطم
- الفانوس السحري
- بوجي وطمطم واسرار جحا
- حبيبتى اسمها مصر
- أولاد القمر
- رشيد

الشخصيات الرئيسية في المسلسل:

- بوجي >---- يونس شلبي، شخصية طيبة لكنه متسرع.
 - طمطم >---- هالة فاخر، رمز للكمال الاخلاقي والانفعالي.
 - طماطم الصغيرة : تغريد العصفوري
 - عم شكشك العجوز: رافت فهيم، رجل عجوز يجلس دائما علي الشباك في بيته في الدور الأرضي وليس له هم سوى متابعة الناس وأخبارهم هو ووالده محب الزبادي (أو الشبادي كما ينطقها).
 - والد شكشك: رضا الجمال
 - زيكما ..ماهر سليم
 - زيكو .. سيد عزمي
 - طنط شفيقة .. ومرمر ... انعام سالوسة
 - زيزي ..سلوى محمد علي
- ٣- بقلظ وماما نجوى:



شخصية عرائس للأطفال كان يقدمها التلفزيون المصري في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي وكان يظهر بصحبة المذيعة نجوى إبراهيم في برنامج عصفير الجنة وتلاه برنامج صباح الخير وكان يقوم بأداء صوت الشخصية الممثل الراحل سيد عزمي

٤- عالم سمسم:

النسخة العربية باللهجة المصرية من برنامج الأطفال الأمريكي الشهير شارع السمسم، ويعرض البرنامج مواد تعليمية وثقافية عبر استخدام العرائس من أجل ترسيخ القيم والأفكار البنائة للطفل حيث يركز على كيفية تعزيز ثقة الطفل بنفسه واحترامه لذاته وللآخرين، فمنذ بدايته في عام 1997 والتي جاءت بدعم مالي من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبموجب اتفاقية ثنائية بين الحكومتين المصرية والأمريكية أصبح برنامج عالم سمسم أحد المؤثرات الثقافية والعلامات

المتميزة في مصر، إذ يحوز على حب الأطفال وتعلقهم بالإضافة إلى ثقة الوالدين واحترامهم بالإضافة إلى إعجاب المعلمين وتقديرهم، ومع وجود أكثر من مليون طفل وشخص بالغ يشاهدون برنامج عالم سمسيم كل يوم ينظر الخبراء والمهتمين إلى البرنامج الواسع الانتشار على أنه هدف تعليمي إيجابي حقق الكثير من الآثار على حياة الأطفال في مصر.

الشخصيات الرئيسية في المسلسل:



• **فلفل** : غير محدد العمر، لذا فكثيراً ما نراه يقوم بأعمال الكبار من بيع وشراء وغيرها، لديه كل الأجوبة مع أنه أحياناً لا يعلم ما هي الأسئلة. بالرغم من ذكائه إلا أن حماسه الزائد يجعله أحياناً يخطئ في الحكم على الأمور وإحداث الفوضى. يحب تقديم المساعدة دوماً، وهو واثق دائماً بأنه يعلم ما يريد الآخرون. يريد الإطلاع على كل الأشياء حتى يكون عالماً بكل شيء، لكن غالباً دون أن يوضح جهله بأي معلومة. مضحك وروحه طيبة، الجميع يحبونه بالرغم من منطقه العجيب أحياناً. يمكن أن تجده في أي وقت و في أي مكان في عالم سمسيم، وإذا كانت هناك مشكلة، أنتظر، فان فلفل قادم لتقديم الحل.

• **نمنم** : اصغر الشخصيات سناً بالرغم من كبر حجمه،

رقيق الحس، وصبور، كل شيء بالنسبة له جديد وممتع ويدعو للدهشة خصوصاً ما يختص بالطبيعة، يتصرف بتلقائية ومتحمس لكل تجربة جديدة، يحب مشاركة ومساعدة أصدقائه الكثيرين له، أصدقاؤه يحبون رفقته بسبب طبيعته وخلقه الطيب. نمنم يتواجد أغلب الوقت في الحديقة التي تعبر عن شخصيته الحقيقية، حيث السحر و الافتتان و الأشياء الغريبة التي يمكن حدوثها. ممكن للزرع أن يميل ويدندن على غناء نمنم، الفراشات تستجيب له، وحيث يمكن لشجرتة أن تثمر أي نوع من الفواكه التي تخطر على باله.

• **خوخة** : عمرها ٤ سنوات محبة للمعرفة والعلم، تطرح الأسئلة، تريد أن تعرف كل شيء عن أي شيء ، كيف تعمل ؟ و لماذا تعمل و من أين أنت ؟ ومن ماذا صنعت؟ رغبتها في المعرفة دائمة، تطرح الأسئلة وتبحث عن الإجابات. تحب أن تقضي وقتها في الابتكار و الإبداع. دائماً مشغولة بمشاريعها الصغيرة، تصنع و تخرع أشياء جديدة مما يدعو أصدقاءها لمشاركتها والاستمتاع سوياً.

• باقي الشخصيات

• **عم جرجس** : صاحب محل البقالة في عالم سمسيم. يحب تقديم النصيحة بعض المعلومات لكل من يطلبها وخصوصاً للعرائس. تربطه صداقة قوية بفلفل، ويحاول دائماً أن يوجهه في طريق الاجابات الصحيحة.

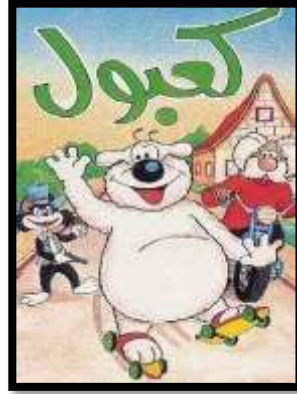
• **خالة خيرية** : زوجة عم حسين، تمثل صورة الأم التي ترعى الجميع وتساعدهم، متعلمة، ربة بيت تكرر وقتها لعائلتها ولأصدقائها في عالم سمسيم، كما أنها تهتم بالعمل الخيري العام، وتوجه الأطفال ليحذو حذوها.

- **عم حسين** : زوج خاله خيرية ولديهم طفلان، منى وكريم. يعمل نجاراً ولديه ورشة نجارة في عالم سمس. صديق حميم للعرائس، ويظهر قدراً كبيراً من الصبر والتفهم تجاههم، خاصة خوخة التي يحب دائماً مساعدتها في محاولة استكشاف الأمور وتجربة الأشياء الجديدة تحت إشرافه. كما يجسد أصالة الحرفي المصري واهتمامه بالفن والتفاصيل.
- **أبله نبيلة** : أمينة مكتبة عالم سمس. تقدم المساعدة دوماً للعرائس ولل كبار أيضاً، وتقدم لهم المعلومات السليمة عن المواضيع الصعبة التي تواجههم، وبخاصة تلك المتعلقة بالمسائل العلمية البحتة.. الجميع يقدمون لها المساعدة دوماً في المكتبة، هي جامعية تحب المعرفة والكتب.
- **منى** : بنت خاله خيرية وعم حسين، مع تقدم عمر البرنامج أصبحت الآن طالبة في جامعة الإسكندرية، هي صديقة لكل العرائس.. ذكية، طموحة، محبة للتعليم، وتساعد من يحتاج إليها.
- **كريم** : أخو منى، عمره الآن ١٧ سنة.. صديق حميم للعرائس وخاصة فلفل، الذي كثيراً ما يشاركه لعب الكرة.

جدول ١ : يوضح أهم الشخصيات المصرية الكرتونية		
		
جحا	الرجل الصعيدى	المخبر كرومبو
		
سنوحى وحابى		
		
سوبر هنيدى ٢٠١٤		



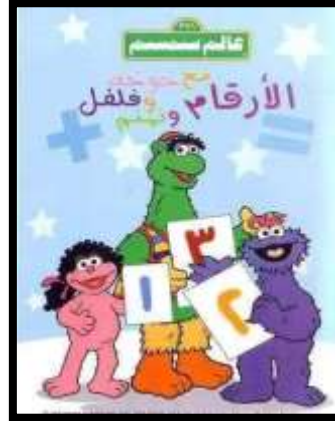
هادی وفادی



هنادی

كعبول

ريكو وزيكو



فطوطة

عالم سمس

بوجي وطمطم

الإطار التطبيقي:

❖ محاور الورشة:

- مفهوم العروسة ومكوناتها (عرض الأشكال الفنية للعروسة عبر العصور).
- استلهام رؤى تشكيلية خاصة بكل طفل من أشكال العرائس إلى جانب الشخصيات الكرتونية المصرية.
- توظيف القيم اللونية والجمالية داخل صياغات العروسة.
- إيجاد حلول إبداعية مميزة لا نهائية لشكل العروسة الورقية .
- إثراء الفكر الإبتكارى لدى الطفل.
- ترسيخ مفهوم التراث والأنتماء والأصالة والمعاصرة عند الطفل.

❖ تصميم الورشة :

إجراء دراسة تجريبية على أطفال المرحلة الابتدائية ضمن الورشة الدولية السادسة لكلية التربية النوعية والمؤتمر التطبيقي الأول "المرأة فى ظل السلام والتنمية المستدامة" ضمن فعاليات الاحتفال بالاسبوع العالمى لتعليم الفنون برعاية منظمة اليونسكو والانسيا الدولية والأمسيا، التى أقيمت بأثيلية الإسكندرية يوم الأثنين الموافق ٢٠١٧/٥/٢٢ .

❖ الخطوات الإجرائية والتطبيق :

١. عينة البحث: تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال (ذكور/ إناث) تتراوح أعمارهم ما بين (٨:١٢) سنة مقبين بالمرحلة الابتدائية وتم إختيار تلك المرحلة العمرية لما تتميز به من قدرة على التخيل والإبتكار.
٢. زمن تطبيق الورشة : مقابلة واحدة بواقع ٣ ساعات يوم الأثنين الموافق ٢٠١٧/٥/٢٢ .
٣. مكان تطبيق الورشة: أثيليه الإسكندرية بمحافظة الإسكندرية.
٤. منهجية البحث: يتبع البحث الحالى المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة.
٥. إجراءات التطبيق : فى البداية أراد الباحثين أن يدركوا ما يريدون قياسه والتوصل إليه وهو كيفية إستحداث عروسة ورقية معاصرة مستلهمة من شخصيات الكرتون المصرى لإثراء الفكر الإبداعى لدى الطفل لذلك إستغرق إجراء تطبيق الورشة على عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية وعددهم (١٠) أطفال بالمدارس الإبتدائية المختلفة بمحافظة الإسكندرية فى حدث جماعى بأثيليه الإسكندرية ضمن الورشة الدولية السادسة لكلية التربية النوعية والمؤتمر التطبيقي الأول "المرأة فى ظل السلام والتنمية المستدامة" ضمن فعاليات الإحتفال بالأسبوع العالمى لتعلم الفنون برعاية منظمة اليونسكو والأنسيا الدولية والأمسيا، حيث قام الباحثين بتقديم عرض تقديمى powerpoint كما ذكرنا محتواه سابقاً، ثم سردنا بعض القصص الكرتونية المصرية كما ذكرناها سابقاً، وطلبنا من كل طفل بشكل فردى رسم أحد شخصيات الكرتون المصرى من خلال إنطباعاته البصرية برسوم تلقائية معاصرة مستلهمة من الشخصيات الكرتونية المصرية التى عرضناها عليه مسبقاً ، ثم عرضنا الخامات المختلفة والأدوات المتنوعة مع مناقشة إمكاناتها وأدواتها الخاصة وطرق إستخدامها الثرية، فيختار كل طفل ما يناسبه للتعبير عن أحد الشخصيات الكرتونية المصرية برؤيته المعاصرة، ومن ثم قام كل طفل بعمل رسومات مبدئية متنوعة للعروسة الورقية ثم قام بتنفيذها بصياغات إبداعية مبتكرة متحركة نابغة من شخصيته المستقلة بالخامات المعروضة عليه والتي تناسبه فى التنفيذ، ثم يبدأ كل طفل بتحريك العروسة مع إتاحة إضافة خامات أو ألوان للتأكيد على نوع شخصية العروسة.

٦. **الخامات والأدوات المستخدمة:** تم تحديد خامات ورق كانسون ملون- فوم ملون، أما من حيث الأدوات فقد تم استخدام المقص- الكتر- دبوس بروحين لتحريك أجزاء العروسة- مسطرة- قلم رصاص- ممحاه- لاصق pritt - أقلام فلومستر.

٧. **الوسائل التعليمية:**

أ- تقديم عرض تقديمي powerpoint عن أصل العروسة، تاريخ مسرح الدمى والعرائس، تصنيفات مسرح العرائس وتصنيفات أخرى لأنواع العرائس بطريقة معاصرة- تطور فن العرائس في مصر – أشهر الشخصيات الكرتونية المعاصرة).

ب- سرد بعض القصص الكرتونية المصرية مثل (بكار ورشيده- بوجي وططم- عالم سمسم- ريكو وزيكو- كعبول- هنادى - هادى وفادى- المخبر كرومبو- جحا- الرجل الصعدي- سوبر هيندي ٢٠١٤- بقلظ وماما نجوى- سنوحى وحابى- فطومة).

❖ **نتائج الورشة وتحليل الأعمال:**

يوضح الجدول التالي (جدول ٢) تحليل الأعمال الفنية التي قام بتنفيذها الأطفال في الورشة، ويعتمد الجدول على (٣) بنود أساسية هم : بند لصورة الشخصية الكرتونية الأصلية- بند العروسة المنفذة برؤية الطفل المعاصرة- التحليل الفني للعروسة المنفذة برؤية الطفل المعاصرة لإستخلاص القيم الجمالية للعروسة وتحليل مضمونها الفلسفي.

جدول ٢ : تحليل أعمال الأطفال في الورشة			م
التحليل الفني للعروسة المنفذة ومضمونها الفلسفي	العروسة المنفذة برؤية الطفل المعاصرة	الشخصية الأصلية	
<p>العروسة: بكار. المضمون الفلسفي: هو اسم لمسلسل كارتون مصري وللشخصية الرئيسية في المسلسل التي بتحكي مغامراته، ويعتبر بكار طفل صغير اسمر البشرة يرتدى الملابس النوبية الشعبية يعيش في قرية من قرى النوبة في جنوب مصر ويجد نفسه في مغامرات هو واصدقائه ، و يقوم بمساعدة الشرطه في حل الألغاز لانه يشعر بمسئوليته تجاه مجتمعه، وفي نهاية كل حلقة يقدم رسالة اخلاقية للأطفال و الأنتماء و حب الوطن مصر.</p> <p>القيم الجمالية: يتكون شكل العروسة التراثية من خطوط بسيطة منحنية تعبر عن شكل العروسة في حالة سكون مرتكزا على أجزاء الجسم والشكل لتبدو منطقة الرأس والوجه بالتفاصيل أكبر من الجسم مع تأكيد الألوان وتوافقها في وحدة عضوية للشكل النهائي، كما قام الطفل بتنفيذ بعض ألوان الشخصية الكرتونية الاصلية من حيث الشعر الأسود فقط كما استبدل اللون البرتقالي للسترة البرتقالية اللون باللون الاصفر مع استبداله أيضاً للعمامة الخضراء بأخرى رمادية اللون مع تغيير لون العباءة البيضاء بأخرى رمادية اللون .</p>			١

<p>العروسة: بكار. المضمون الفلسفي: هو اسم لمسلسل كارتون مصرى وللشخصية الرئيسية فى المسلسل التى بتحكى مغامراته، ويعتبر بكار طفل صغير اسمر البشرة يرتدى الملابس النوبية الشعبية يعيش فى قرية من قرى النوبة فى جنوب مصر ويجد نفسه فى مغامرات هو واصدقائه ، و يقوم بمساعدة الشرطة فى حل الألغاز لانه يشعر بمسئوليته تجاه مجتمعه، وفى نهاية كل حلقة يقدم رسالة اخلاقية للأطفال و الانتماء و حب الوطن مصر.</p> <p>القيم الجمالية: استخدم الطفل فى العروسة التراثية خطوط شبه مستقيمة للتعبير عن أجزاء الزراعين والأرداف والجسم مع شكل الرأس شبه دائرى، ويعبر الشكل كله عن مفهوم الحركة، كما التزم الطفل بتنفيذ بعض ألوان الشخصية الكرتونية الاصلية من حيث العمامة الخضراء والشعر الأسود والسُترة الحمراء مع تغيير لون العباءة البيضاء بأخرى برتقالية اللون واستبدال اللون البنى للوجه بأخر سماوى .</p>			٢
<p>العروسة: بكار. المضمون الفلسفي: هو اسم لمسلسل كارتون مصرى وللشخصية الرئيسية فى المسلسل التى بتحكى مغامراته، ويعتبر بكار طفل صغير اسمر البشرة يرتدى الملابس النوبية الشعبية يعيش فى قرية من قرى النوبة فى جنوب مصر ويجد نفسه فى مغامرات هو واصدقائه ، و يقوم بمساعدة الشرطة فى حل الألغاز لانه يشعر بمسئوليته تجاه مجتمعه، وفى نهاية كل حلقة يقدم رسالة اخلاقية للأطفال و الانتماء و حب الوطن مصر.</p> <p>القيم الجمالية: أهتم الطفل بحركة الذراعين والتعبير عن الدهشة فى ملامح العروسة التراثية مميزاً أجزاء الجسم ، كما اختلف شكل الشعر بالرأس لتمييز شخصية الطفل الفنية الخاصة به، كما التزم الطفل بتنفيذ نفس ألوان الشخصية الكرتونية الاصلية من حيث العمامة الخضراء والشعر الأسود والسُترة الحمراء مع تغيير لون العباءة البيضاء بأخرى رمادية اللون .</p>			٣
<p>العروسة: بكار. المضمون الفلسفي: هو اسم لمسلسل كارتون مصرى وللشخصية الرئيسية فى المسلسل التى بتحكى مغامراته، ويعتبر بكار طفل صغير اسمر البشرة يرتدى الملابس النوبية الشعبية يعيش فى قرية من قرى النوبة فى جنوب مصر ويجد نفسه فى مغامرات هو واصدقائه ، و يقوم بمساعدة الشرطة فى حل الألغاز لانه يشعر بمسئوليته تجاه مجتمعه، وفى نهاية كل حلقة يقدم رسالة اخلاقية للأطفال و الانتماء و حب الوطن مصر.</p> <p>القيم الجمالية: يرسم الطفل العروسة التراثية معبراً</p>			٤

<p>عن حركة الجزء العلوى للجسم مرتكزا على حركات الذراعين لأعلى وأسفل وعدم الأهتمام بمنطقة الأرجل مع الاحتفاظ بحجم الرأس الكبير، كما التزم الطفل بتنفيذ نفس ألوان الشخصية الكرتونية الاصلية من حيث العمامة الخضراء والشعر الأسود والرداء الأبيض والسنترة الحمراء .</p>			
<p>العروسة: بكار. المضمون الفلسفى: هو اسم لمسلسل كرتون مصرى وللشخصية الرئيسية فى المسلسل التى بتحكى مغامراته، ويعتبر بكار طفل صغير اسمر البشرة يرتدى الملابس النوبية الشعبية يعيش فى قرية من قرى النوبة فى جنوب مصر ويجد نفسه فى مغامرات هو واصدقائه ، و يقوم بمساعدة الشرطه فى حل الألغاز لانه يشعر بمسئوليته تجاه مجتمعه، وفى نهاية كل حلقة يقدم رسالة اخلاقية للأطفال و الانتماء و حب الوطن مصر.</p> <p>القيم الجمالية: جاءت صياغة شكل العروسة التراثية مميزة فى خطوطها الرقيقة المكونة للجسم ككل والتى أظهرت جميع التفاصيل بوضوح برؤية فنية مختلفة حتى فى ملامح الوجه وشكل الرأس، كما التزم الطفل بتنفيذ نفس ألوان الشخصية الكرتونية الاصلية من حيث الشعر الأسود والحذاء البنى والرداء الأبيض المائل الى البنى الفاتح واستبدال السنترة الحمراء بأخرى صفراء اللون كما استبدل لون الشنطة البنية للون بأخرى زرقاء اللون وأيضا استبدل العمامة الخضراء بأخرى لونها سماوى فاتح .</p>			<p>٥</p>
<p>العروسة: رشيدة. المضمون الفلسفى: النعجة التى تسير مع بكار اينما سار ، و أحيانا تسبب له بعض المشاكل</p> <p>القيم الجمالية: جاء شكل العروسة فى هيئة مختصرة بخطوط حركية مختصرة فى تفاصيلها وفى نفس الوقت تظهر أجزاء جسمها فى حالة حركية جميلة، ونلاحظ ان الطفل التزم بتنفيذ نفس حركة العروسة الأصلية لكن نجده من حيث الألوان استبدل العمامة الصفراء بعمامة حمراء اللون ، كما استبدل اللون الابيض للجسم بلون سماوى فاتح .</p>			<p>٦</p>
<p>العروسة: مارد من الفيلم الأمريكى بعنوان "شركة المرعبين المحدودة". المضمون الفلسفى: مارد هوة الكائن الاخضر الطريف الذى يشبه كرة التنس بعين واحدة كبيرة ، حيث انه هو والوحوش الأخرين هدفهم تخويف الاطفال لغرض أخذ أصوات صراخهم وتحويله لطاقة لعالم الوحوش.</p> <p>القيم الجمالية: تعبير تشكيلي لطيف لشكل عروسة خيالية أمريكية فى خطوط شبه دائرية تتوافق معها حركتى الأذرع والأرجل وكذلك العين، التزم فيها</p>			<p>٧</p>

<p>الطفل ببعض ألوان الشخصية الأصلية في اللون الأخضر العام للعروة مع إغفال اللون الأبيض للعين وعدم التزامه بالتعبير عن أى شخصية تحمل طابع التراث المصري.</p>			
<p>العروسة: بقرة المضمون الفلسفي: شكل لبقرة كرتونية في لعبة إلكترونية للأطفال " المزرعة السعيدة" على شبكة الانترنت وهي من أكثر الألعاب المحبوبة في الوطن العربي، واللعبة عبارة عن زراعة المنتجات، ومن ثم الحصاد، وكذلك بيع وشراء العتاد والحيوانات. القيم الجمالية: يعبر الطفل عن شكل عروسة خيالية في هيئة بقرة ذات رأس كبيرة بتفاصيل للأعين والفم والأذنين والإهتمام بالدرجات اللونية للجسم ، ومن هنا نجد عدم التزام الطفل بشخصيات التراث المصري ولكن انصب اهتمامه على رسم احد العرائس في لعبة إلكترونية على الانترنت .</p>			<p>٨</p>
<p>العروسة: ثلاثة شخصيات من برنامج "عالم سمسم" المضمون الفلسفي: هو مسلسل بالنسخة العربية باللهجة المصرية من برنامج الأطفال الأمريكي الشهير شارع السمسم، ويعرض البرنامج مواد تعليمية وتثقيفة عبر استخدام العرائس من أجل ترسيخ القيم والأفكار البنائة للطفل حيث يركز على كيفية تعزيز ثقة الطفل بنفسه واحترامه لذاته وللأخري، حيث أصبح مسلسل عالم سمسم أحد المؤثرات الثقافية والعلامات المتميزة في مصر، إذ يحوز على حب الأطفال وتعلقهم بالاضافة إلى ثقة الوالدين واحترامهم بالاضافة إلى إعجاب المعلمين وتقديرهم، فهو هدف تعليمي إيجابي حقق الكثير من الآثار على حياة الأطفال في مصر. القيم الجمالية: يتكون شكل العرائس من خطوط بسيطة مستقيمة وأخرى منحنية تعبر عن شخصيات متحركة في حالة سكون مرتكزا على أجزاء الجسم والشكل لتبدو منطقة الجسم أكبر من حجم الرأس والذراعين مع تأكيد الألوان وتوافقها في وحدة عضوية للشكل النهائي للتكوين ، وتظهر مخيلة الطفل الإبداعية في استكمال أجزاء الجسم السفلية بتناغمات لونية متنوعة وبتفاصيل دقيقة على عكس ما هو موجود بالصورة الاصلية .</p>			<p>٩</p>

العروسة: ثلاثة شخصيات من برنامج "عالم سمسم".
المضمون الفلسفي: هو مسلسل بالنسخة العربية باللهجة المصرية من برنامج الأطفال الأمريكي الشهير شارع السمسم، ويعرض البرنامج مواد تعليمية وتنقيفة عبر استخدام العرائس من أجل ترسيخ القيم والأفكار البنائة للطفل حيث يركز على كيفية تعزيز ثقة الطفل بنفسه واحترامه لذاته وللآخرى، حيث أصبح مسلسل عالم سمسم أحد المؤثرات الثقافية والعلامات المتميزة في مصر، إذ يحوز على حب الأطفال وتعلقهم بالاضافة إلى ثقة الوالدين واحترامهم بالاضافة إلى إعجاب المعلمين وتقديرهم، فهو هدف تعليمي إيجابي حقق الكثير من الآثار على حياة الأطفال في مصر.



القيم الجمالية: يتكون شكل العرائس من خطوط بسيطة مستقيمة وأخرى منحنية تعبر عن شخصيات عالم سمسم متحركة في حالة حركة حيث تظهر مخيلة الطفل الإبداعية في وضع الشخصيات داخل مركبة فضائية تسبح في الفضاء ويحيط بهم الشمس والكواكب مع تأكيد الألوان وتوافقها في وحدة عضوية للتكوين النهائي بتناغمات لونية متنوعة وبتفاصيل دقيقة على عكس ما هو موجود بالصورة الاصلية .

ومن الجدول السابق توصل الباحثين إلى النتائج الآتية :

١. تم إنتاج نماذج متنوعة للعروسة الورقية منها الثابت ومنها المتحرك برؤية الطفل المعاصرة في ضوء المعطيات التشكيلية التراثية المعروضة عليه.
٢. بعض النماذج المنفذة جاءت ثرية بالتفاصيل ذات تناغمات لونية متنوعة .
٣. يوجد حلول تشكيلية مختلفة من خلال إستخدام الخامات المتنوعة.
٤. بعض النماذج المنفذة تميزت بالدمج بين الأصالة والمعاصرة والانتماء والتراث.
٥. أتقن معظم الأطفال استخدام الخامات المقدمة لهم.
٦. معظم النماذج المنفذة تميزت بعنصر الحركة.
٧. معظم النماذج المنفذة تمثلت في شخصية بكار باعتبارها شخصية تراثية كرتونية محببة للأطفال تقدم رسالة اخلاقية للأطفال و الانتماء و حب الوطن مصر.
٨. نلاحظ أن بعض الأطفال ألتزموا بتنفيذ نفس شكل الشخصية الأصلية والبعض الآخر قام بتحريف وتجريد بعض أجزائها.
٩. بعض الأطفال ألتزموا بتنفيذ نفس ألوان الشخصية الأصلية والبعض الآخر قام بإستبدال تلك الألوان بألوان أخرى مغايرة لألوان الشخصية الأصلية للتعبير عن وجهة نظره الإبداعية المعاصرة.
١٠. بعض الأطفال لم يلتزموا بتنفيذ شخصية كرتونية تحمل الطابع المصري بل قاموا بتنفيذ شخصيتين أجنبيتين أحدهما لشخصية أمريكية تسمى "مارد" والأخرى لشكل بقرة كرتونية في لعبة إلكترونية للأطفال على الانترنت تسمى "المزرعة السعيدة".

جدول ٣: صور تنفيذ ورشة الأطفال



النتائج والتوصيات:

١. إن لفن العرائس والدمى وظيفة تربوية جمالية، بما تضيفه من قيم للمعرفة الجمالية المحلية والعالمية لترتقى بمستوى التذوق الفني والحس الجمالي لدى الطفل .
٢. إن الحدائث كروية معاصرة ، وجدت في العرائس أداة تشكيلية وتعبيرية خلاقة، ترقى لأن تكون أداة متميزة لإثراء الفكر الإبداعي لدى الطفل في تقديم نتاجات إبداعية جديدة.
٣. ارتبطت العرائس بثقافة العديد من الشعوب في انحاء العالم المختلفة وعلى مر العصور أثر فيها وتأثر بها وأنتج شكلاً من أشكال الفنون التعبيرية له خصائصه ومميزاته.
٤. يُعد فن العرائس والدمى رؤية تشكيلية وبصرية متفردة تفتح امام الطفل مجالاً واسعاً للإبداع والأبتكار وتشكل أرضاً خصبة له يستطيع من خلالها تحقيق رغباته والتعبير عن شخصيته .
٥. يوصى البحث بإطلاق العنان لإبتكار الطفل للوصول إلى الشخصية الفنية المتكاملة بكل جوانبها بالتربية عن طريق الفن.
٦. كما يوصى البحث بتقديم المزيد من البحوث والدراسات في مجال فن العرائس والدمى بإعتبارها لغة تشكيلية بصرية إضافة إلى دلالتها التعبيرية.

المراجع:

المراجع العربية:

١. أحمد بلخيري: ٢٠٠٦م، "معجم المصطلحات المسرحية"، مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء، ط٢، ص: ١١٦؛
٢. أحمد زكي: ١٩٨٩، "الإخراج المسرحي"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، القاهرة، مصر، ص: ١٠٧
٣. تحية كامل حسين: ١٩٦٠م، "مسرح العرائس"، دار الكرنك للنشر والطبع والتوزيع، القاهرة، ص: ١٢٥.
٤. جميل حمداوي: ٢٠٠٩م، "نصوص مسرحية"، مطبعة الجسور بوجدة، ط١، ص: ٧٨-٨٣
٥. حسن المنيعي: ١٩٩٢م، "المسرح والارتجال"، عيون المقالات، الدار البيضاء، ط١، ص: ٨٧-٨٨
٦. حسن المنيعي: ٢٠٠٠م، "أبحاث في المسرح المغربي"، منشورات الزمن، ط١، ص: ١٦٠
٧. سالم كويندي: ١٩٨٩م، "المسرح المدرسي"، مطبعة نجم الجديدة، ط١، ص: ٣١
٨. عبد الرحمن بن زيدان: ٢٠٠١م، "التجريب في النقد والدراما"، منشورات الزمن، ط١، ص: ٩٨
٩. عمر محمد الطالب: ١٩٨٧م، "ملاحم المسرحية العربي الإسلامية"، منشورات دار الآفاق الجديدة، المغرب، ط١، ص: ١٢٤
١٠. محمد الكغاط: ١٩٩٦م، "المسرح وفضاءاته"، دار البوكيلي للطباعة والنشر، ط١، ص: ٩٦
١١. محمد رضا حسين: ١٩٩٧م، "مسرح العرائس"، مدرسة ترفيهية هادفة للصغار، المجلس الأعلى للطفولة، دار الثقافة والإعلام، الشارقة، ط١، ص: ١٧، ١٦
١٢. مختار السويقي: (ب.ت)، "خيال الظل والعرائس في العالم"، دار القومية للطباعة والنشر، ص: ٨
١٣. مصطفى عبد السلام المهماه: ١٩٨٦م، "تاريخ مسرح الطفل في المغرب"، مطبعة فضالة بالمحمدية، ط١، ص: ٩٤-٩٥

المراجع المترجمة:

١٤. بوجو كوكوليا: ١٩٦٣م، "فن العرائس وتحريكها"، ترجمة نجاة قصاب حسن ، وزارة الثقافة، دمشق، ص: ٦١
١٥. بيترد آرنوت: ١٩٧٠م، "مسرحيات بلا ممثلين"، مسرح العرائس، ترجمة ألفريد ميخائيل، مكتبة النهضة المصرية، ص: ٥٦
١٦. كوردون كريك: "في الفن المسرحي"، الدار المصرية اللبنانية، ترجمة: سامي خشبة، ص: ١٢١

المراجع الأجنبية:

17. Eileen Blumenthal: 2005, "Puppetry: A world History", First edition, Harry N Abrams Inc, New York, p.16
18. Helen Binyon "Puppetry Today", Design and making marionette, Glove puppets, Rod puppets, Shadow puppets, Studio Vista, London, p10
19. Helen Haiman Joseph, 1920, "A Book of Marionette", W.B. Huebch, New York, p.16

الرسائل الجامعية :

٢٠. حسام دبس وزيت : ٢٠٠٤م، " مسرح العرائس بين الحداثة والمعاصرة"، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان، القاهرة

٢١. منى سعد محمد : ٢٠١٠م، " عروسة الماريونيت بين الأصالة والمعاصرة" دراسة تاريخية تحليلية، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان، القاهرة

المواقع الإلكترونية:

٢٢. ماجدة عبد العليم: "فن العرائس فى مصر"، نشرة المهرجان القومى للمسرح الإلكتروني، العدد ١٥ بتاريخ

<http://egyptartsacademy.kenanaonline.com/posts/658734>، ٢٠١٤/٨/٢٤

23. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%>

24. <http://ar.aladabia.net/article-1887>

25. <https://alwafd.org/>

26. <https://ar.wikipedia.org/wiki>